

صيدليات تبيع السهم

جمال حسن

كثيرا ما كنت استماع عن سر شعاع نقابة الصيدالية بوضع كأس يلف حوله ثعبان ، لم يجيني احد ، لكن بفضل السيد غوغل أراحتني بعمق المعرفة القصة كاملة ، ولمخضها : أن اسكلبيوس وهذا الاسم يعني رمز إله الطب عند الإغريق انه كان مسافراً ، فبرز له ثعبان ، فمد عصاه إلى الثعبان ولما التف حولها رفعه إلى أعلى وضربه على الأرض ، فمات الثعبان ، وبينما هو ينظر إليه إذ خرج ثعبان آخر يحمل في فمه نبتة حتى وضعها في فم الثعبان الميت ، وما هي إلا لحظات حتى عادت الحياة إلى الثعبان الأول ، فعلم اسكلبيوس بسر هذه النبتة وأصبح يستخدمها في إحياء الموتى . هكذا تقول الحكاية التي أصبحت شعارا في كل صيدليات العالم ومنها صيدلياتنا .

يوميا وأثناء مروري ما بين الباب الشرقي وأسواق باب العظم أرى الإرضفة تزحم بأنواع الأدوية ، وشغلت أماكن خاصة بها ، بل عملت لها نخوت وجناير وقطع تعريفية بأنواع الأدوية ومبناؤها الأصلية ، واتخذت تسميات وصفات غريبة مثل " الخرتيت " و " ملك النور " و " عناصر القوة " فضلا عن رموز وإشارات وصور ملونة هذه البسطات التي يبدو أنها تزداد يوما بعد آخر .

تقدر وزارة الصحة عدد الصيدليات غير المجازة في البلاد بحدود خمسين بالمئة ، وتضاف إلى ذلك المداخر أيضا ، ولا تعد صيدليات الرصيف في تقديرات الجهات الصحية ، نظرا لكثرة انتشارها في الأسواق الشعبية ، وتغيير أماكنها بسرعة البرق .

ومع تعدد مصادر شراء الأدوية والاستيراد العشوائي ، وكثرة المتناهي امتداد هذه البسطات بالمنوع والمربوب والمسموم ، وتنوعت بصاغتها من أوعية الأمراض المزمنة وأنواع المستحضرات والمطهرات والبخاخات والحبوب والمراهم والمنشطات على أنواعها إلى قطرات العيون وحبوب تحت اللسان ، علما إن لهذه البسطات زبائن يتباهون باقتنائهم هذه الأدوية الفتاكة ومن التي يخارونها بأنفسهم ، أما بالنوع هذه الأدوية حين يتحدثون عن فعالية الدواء بمصطلح هذا الدواء " يتشغل زين " كأنهم صنعوه في مختبرات لندن .

نقابة الصيدالة و باعتبارها جهة مهنية تحافظ على أنظمتها الداخلية ، يبدو أن هذا الأمر لا يعينها ، قدر انتساب أعضاء جديد . أن ما الحل أمام هكذا طواهر مدمرة يقياوب الوعي عند أكثرية المواطنين عن مخاطر هذه الأدوية القاتلة ، وبغياب رقابة وزارة الصحة وغياب جهاز التقييس والسيطرة النوعية في المنافذ الحدودية ، استماع فقط والمشتكى لله .

jalalhasaan@yahoo.com

غلق الطرق الفرعية في الأحياء السكنية يثير استياء أهالي الموصل



الموصل / نوزت شمدين

انتقلت إجراءات غلق الطرق في مدينة الموصل، من الشوارع الرئيسية، إلى الأفرع والأزقة في الأحياء السكنية والمناطق التجارية، ما ولد حالة من الاستياء العام لدى المواطنين خصوصا في الأحياء القديمة وسط الموصل، كالميدان وسوق الشعارين وخرزج وغيرها من المناطق، لأن الطرق لم تغلق أمام حركة المركبات فقط، وإنما أمام حركة المشاة أيضا.

منطقة الميدان، واحدة من أقدم مناطق مدينة الموصل، تقع على ضفة تشرف على نهر دجلة في ضفته اليمنى، بيوتاتها صغيرة متلاصقة، وأفرعها الضيقة التي لا يتجاوز عرضها عن مترين، تمتد كما الدواليب في عرق الحي.

احد سكانها وهو عزوان طارق) موظف في محكمة الموصل) قال للمدى أمس بان القوات الأمنية وبعد انطلاق عملية أم الربيعين منتصف عام ٢٠٠٨، لجأت إلى غلق معظم المنافذ المؤدية إلى الحي، وأبقت على منفذ واحد للدخول والخروج، وبالرغم من أن الأمر صعب على المواطنين عملية التنقل، نظرا لكون الأزقة متشابكة ومتداخلة، لكن الناس تأقلمت مع الحالة، قبل أن تلجأ القوات الأمنية إلى غلق الطرق الفرعية من خلال بناء جدران منعت بها حركة المشاة بشكل كامل، وصار على بعض المواطنين لمجرد زيارة جاره الملاصق أن يدور في أفرع مجاورة قبل أن يتمكن من ذلك، كما إن الطلاب والموظفين وكبار السن يعانون مشقة كبيرة، لاضطرارهم الدوران بالإتفاف قبل الوصول إلى المنفذ الوحيد في الحي.

ضابط شرطة برتبة ملازم أول، التقى به المدى في منطقة قريبة من الميدان، قال بأن غلق الطرق الفرعية إجراء قامت به الأجهزة الأمنية، لمنع الإرهابيين من التسلل عبر الأفرع بعد تنفيذهم عمليات اغتيال في الأسواق الشعبية المحيطة بمنطقة الميدان وحتى غيرها من المناطق.

وأكد على إنهم يقدرن ظروف المواطنين، وأن غلق الطرق قد يؤدي إلى تحديد حركتهم، غير إنها إجراءات أمنية لابد منها، وهي لا تقتصر على حي سكني أو منطقة دون غيرها.

عوى غلق الطرق الفرعية انتقلت إلى الأحياء الأخرى، ففي الجانب الأيسر لمدينة الموصل، وفي معظم الأحياء الإرهابيين من التسلل عبر الأفرع بعد تنفيذهم عمليات اغتيال في الأسواق الشعبية المحيطة بمنطقة الميدان وحتى غيرها من المناطق.

الطقس: مشمس
شروق الشمس: ٦:٠٨

الحرارة العظمى: ٣٥ مئوية
الحرارة الصغرى: ٢١ مئوية

الضغط الجوي: ١٠١١

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الرؤية: جيدة جدا

الحواجز تعيق حركة المواطنين

الموصل قبل أسبوعين باليسيرة، ووعد برفع الحواجز حالما تسمح الظروف الأمنية بذلك. الحواجز الكونكريتية داخل الأحياء، تحولت إلى معضلة جديدة، أضفت إلى القائمة الطويلة للمشاكل التي يعانيها المواطن في الموصل، والصراعات التي ترعاها السياسية في نخبوى، هي من الأمور التي انعكست تداعياتها بشكل سلبي على واقعهم اليومي.

من الموظفين وضباط في الشرطة، وبدأ من خلال تصريحات لمحافظة إنجيل، إن عمل اللجنة تعارض مع إجراءات قيادة عمليات نينوى، وقال في مناسبات عدة إن هناك غميا في التنسيق بين الحكومة المحلية في نينوى وقيادة العمليات، وهو ما فسره أهالي الموصل، على أنه صراع بين الطرفين يدفع المواطنين ثمنه. وقد أقر قائد عمليات نينوى حسن عبد الكريم خضير، وجود خلافات بين قيادة العمليات والحكومة المحلية، ووصفها في مؤتمر صحفي عقده في

صعوبة في التنقل، بعد تقييد حركة حافلات المدارس والسيارات التي تقل الطلبة والموظفين. خزل على أضاف بان أحد الضباط المكلفين بواجب في الحي، اقتصر إجابهته على كلمتين حين تم الاستفسار منه عن سبب غلق الطرق الفرعية: (الشر يعم والخير يخص) ، وتساءل خزل: هل يعاقب في بأكملها، لتصرف قام به احد افراده ؟ محافظة نينوى، شكلت قبل أشهر لجنة لرفع الحواجز، ضمت عددا

في حي المصارف، الذي اشكى فيه المواطنون من وضع عوارض كونكريتية فصلت بها الأفرع عن بعضها، وذكر عنهم المواطن سالم خزل (طبيب) أن لا وجود لأي تبرير اقتصر إجابهته على كلمتين حين تم الاستفسار منه عن سبب غلق الطرق الفرعية: (الشر يعم والخير يخص) ، وتساءل خزل: هل يعاقب في بأكملها، لتصرف قام به احد افراده ؟ محافظة نينوى، شكلت قبل أشهر لجنة لرفع الحواجز، ضمت عددا

في حي المصارف، الذي اشكى فيه المواطنون من وضع عوارض كونكريتية فصلت بها الأفرع عن بعضها، وذكر عنهم المواطن سالم خزل (طبيب) أن لا وجود لأي تبرير اقتصر إجابهته على كلمتين حين تم الاستفسار منه عن سبب غلق الطرق الفرعية: (الشر يعم والخير يخص) ، وتساءل خزل: هل يعاقب في بأكملها، لتصرف قام به احد افراده ؟ محافظة نينوى، شكلت قبل أشهر لجنة لرفع الحواجز، ضمت عددا

في حي المصارف، الذي اشكى فيه المواطنون من وضع عوارض كونكريتية فصلت بها الأفرع عن بعضها، وذكر عنهم المواطن سالم خزل (طبيب) أن لا وجود لأي تبرير اقتصر إجابهته على كلمتين حين تم الاستفسار منه عن سبب غلق الطرق الفرعية: (الشر يعم والخير يخص) ، وتساءل خزل: هل يعاقب في بأكملها، لتصرف قام به احد افراده ؟ محافظة نينوى، شكلت قبل أشهر لجنة لرفع الحواجز، ضمت عددا

في حي المصارف، الذي اشكى فيه المواطنون من وضع عوارض كونكريتية فصلت بها الأفرع عن بعضها، وذكر عنهم المواطن سالم خزل (طبيب) أن لا وجود لأي تبرير اقتصر إجابهته على كلمتين حين تم الاستفسار منه عن سبب غلق الطرق الفرعية: (الشر يعم والخير يخص) ، وتساءل خزل: هل يعاقب في بأكملها، لتصرف قام به احد افراده ؟ محافظة نينوى، شكلت قبل أشهر لجنة لرفع الحواجز، ضمت عددا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الرؤية: جيدة جدا

الرطوبة النسبية: ٢٩%

الضغط الجوي: ١٠١١

الر